كتبوه اثناعشر الفا من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ونحن ماجورون على اتباعهم "
وما تومون على مخالفتهم فينبغي لكل مسلم عاقل ان لا يتعدى الاثرهم ويفعلهم فما كتبوه
بواو فواجب ان يكتب بواو وما كتبوه بغير واو فواجب ان يكتب بغير واو وما كتبوه
بالف فواجب ان يكتب بالف وما كتبوه بغير الف فواجب ان يكتب بغير الف وما
كتبوه بياء فواجب ان يكتب بياء وما كتبوه بغير ياء فواجب ان يكتب بغير ياء "
وما كتبوه متصلا فواجب ان يكتب متصلا وما كتبوه منفصلا فواجب ان يكتب
منفصلا وما كتبوه من هاءات التانيث بالتاء المجرورة فواجب ان يكتب بالتاء
المجرورة وما كتبوه منها بالهاء فواجب ان يكتب بالهاء انتهى عنه بلفظه وقال
القاضي عياض في الشفاء اجمع المسلمون على ان من نقص منه يعني من المصحف "
حرفا قاصدا لذلك او بدله بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف
الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القران عامدا لكل هذا انه كافر
فعليك بالاتباع واياك والابتداع انتهى

باب ياءات الاضافة

وهي ياءات المتكلم بها سواء اتصلت بالاسم نحو سبيلي او الفعل نحو ليبلوني او "
الحرف نحو اني وضابطها كل ياء ليست لام الفعل ولا من نفس اصول الكلمة والفرق
بينها وبين ياءات الاضافة الزوائد ان ياءات الاضافة تكون ثابتة في المصحف
وياءات الزوائد محذوفة والوقف تابع له والخلف هنا في ياءات الاضافة
جار بين الفتح والاسكان واما الخلف في ياءات الزوائد فهو جار بين الحذف والاثبات
وايضا ان ياءات الاضافة زائدة على الكلمة اي ليست من الاصول فلا يجيء
لاما من الفعل ابدا كما تقدم فهي كهاء الضمير او كافه فتقول في نحو نفسي نفسه
او نفسك وعدتها مائتان واثناعشر ياء وتنقسم ستة اقسام قسم يأتي قبل همز القطع
المفتوح وقسم يأتي قبل همز القطع المكسور وقسم يأتي قبل همز القطع المضموم وقسم
يأتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف وقسم يأتي قبل همز الوصل المنفرد عن
لام التعريف وقسم يأتي قبل غير الهمز من سائر الحروف فالاول وهو الذي

يأتي

٢٧

يأتي قبل همز القطع المفتوح تسع وتسعون وحكمه الاسكان الا معي ابدا بالتوبة
16 ومعي او رحمنا بالملك فسكنهما شعبة وفتحهما حفص والثاني وهو الذي يأتي
قبل همز القطع المكسور اثنتان وخمسون ياء وحكمه الاسكان الا يدي اليك وامي
الهين بالمائدة واجري الا في تسعة مواضع موضع بيونس وموضعان بهود "
وخمسة بالشعراء وموضع بسبأ فسكنها شعبة وفتحها حفص والثالث وهو الذي
يأتي قبل همز القطع المضموم عشر ياءات وحكمه الاسكان من غير استثناء والرابع
وهو الذي يأتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف اربعة عشر ياء وحكمه الفتح
الا عهدي الظالمين بالبقرة ففتحها شعبة وسكنها حفص ولزم من سكونها "
حذفها في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين والخامس وهو الذي يأتي قبل همز
الوصل المنفرد عن لام التعريف عشر ياءات وحكمه الاسكان الا من بعدي اسمه
احمد بالصف ففتحها شعبة وسكنها حفص والسادس وهو الذي يأتي قبل غير
الهمز من سائر الحروف ثلاثون ياء وتنقسم اربعة اقسام قسم فتحه شعبة وحفص
وهو محياي بالانعام ومالي لا ارى بالنمل ومالي لا اعبد بيس وقسم سكناه
وهو ان شركائي قالوا اذناك بفصلت ومن وراءي وكانت بمريم وبمماتي
لله وصراطي مستقيما بالانعام وان ارضي واسعة بالعنكبوت وان لم تؤمنوا
لي بالدخان ولتؤمنوا بي بالبقرة وقسم سكنه شعبة وفتحه حفص وهو
وجهي بال عمران والانعام وبيتي بالبقرة والحج ونوح ولي دين بالكافرون
ولي نعجة وما كان لي من علم بص وما كان لي عليكم من سلطان بابراهيم
ومعي في تسعة مواضع موضع بالاعراف وموضع بالتوبة وثلاثة بالكهف
وموضع بالانبياء وموضعان بالشعراء وموضع بالقصص ولي فيها مارب
بطه وقسم فتحه شعبة وصلا وسكنه وقفا وحذفه حفص في الحالين وهو
يا عباد لا خوف بالزخرف واما ياءات الاضافة المتفق على فتحها قبل لام "
التعريف فجملتها احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا وهي نعمتي التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1